

المحاضرة الثالثة

اختبار بورال الصغير

التعريف بالاختبار ومصممه:

اختبار بورال الصغير هو اختبار غير لفظي؛ صمم ونشر سنة 1946 من طرف السيدة سوزان بورال ميزوني (Suzan Borel-Maisonny). هدفه تقييم مستوى الطفل الصغير من 18 شهر إلى 5 سنوات ونصف، في البداية كان موجه خاصة للأطفال الذين ليس لهم القدرة على الكلام بسبب عائق حسي أو عجز إدراكي، كما أنه يحتوي على اختبارات ذات طبيعتين:

- اختبارات خاصة للدراسة العيادية للسلوك الحسي.
- اختبارات موجهة لتقييم مستوى الطفل.

• يتكون من جزئين:

- الجزء الأول: الاختبارات الخاصة بعلم النفس القياسي.
- الجزء الثاني: الاختبارات المكملة.

• يحتوي الاختبار على لعب تشوق الطفل، وتحتاج إلى مهارة من طرف الفاحص الذي عليه احترام التعليمات، كما أنه من الضروري وجود ملاحظة عيادية فيما يخص سلوك الطفل، بحيث يكتب ويسجل النقاط التالية:

- مدى اهتمام الطفل.
- علاقته بالمطلوب.
- استقرارية أو عدم استقرارية الطفل.
- درجة التغير.
- قدراته على التعلم.
- سيطرته اليدوية.
- مهاراته الحسية، الحركية ... الخ

- لاكتساب ثقة الطفل نعطيه (علبة اللعب الصغيرة) إذا كان صغيرا، أو نعطيه حبة أو بيضة ابتداء من السنة الثالثة.
- يمكن أن يتم الاختبار بحضور الأم إذا كان الطفل متعلقا بها كثيرا ورفض الابتعاد عنها، بشرط عدم تدخلها.

الجزء الأول: الاختبارات الخاصة بعلم النفس القياسي:

يتكون من أربعة اختبارات هي: الرسم، الدمج والتسلسل، القارورات، الأنبوب وقطع اللؤلؤ والقريصات.

(1) الرسم:

- المادة: قلمين مختلفي اللون (الفاحص/المفحوص)، أوراق بيضاء غير مسطرة (21سم-27سم).
- التعليمات: يقوم الفاحص برسم النموذج أمام الطفل ويطلب منه إعادة الرسم بوضع القلم وسط الورقة، بحيث يوجه الجهة غير المبرية باتجاه الطفل، وهذا لإبعاد التأثير عليه في الاختبار.

✓ سنتين (2): تقليد خط.

- التعليمات: يقوم الفاحص برسم خط ويطلب من الطفل إعادة رسمه.
- التقييم: ناجح إذا استطاع الطفل أن يقلد الخط ولا يهمن اتجاهه، حتى ولو كان مصحوبا بخربشة.
- ملاحظة: بإمكان الطفل إعادة في هذا الاختبار، (التجربة الأولى يمكن أن يعيد مرة بعدها، لا يمكن اعتباره راسبا).

✓ سنتين ونصف (2.5): خط عمودي وآخر أفقي.

- التعليمات: يقوم الفاحص برسم الخط الأول أمام الطفل ويطلب منه إعادة الرسم، لكن لا يقدم له الخط الثاني إلا بعد تقليد الخط الأول، يمكن مساعدة الطفل مع إخفاء التجربة الأولى.

■ التقييم: ناجح إذا استطاع الطفل أن يفرق بين الاتجاهين، حتى ولو كان الرسم غير متقن.

✓ ثلاث (3) سنوات: الدائرة.

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم دائرة أمام الطفل ويطلب منه إعادة الرسم، يمكن مساعدته بإعطائه الصور الشفوية، مثلا: أرسـم دائرة كالبرتقالة أو الكرة أو الشمس.

■ **التقييم:** ناجح إذا استطاع الطفل رسم شكل بيضوي ومغلق، وإذا لم يتجاوز نصف الدائرة (لم يعد بالعكس على أكثر من نصف الدائرة وإلا كانت خاطئة).

✓ ثلاث سنوات ونصف (3.5): نصف دائرة متجه إلى الأعلى والنصف الآخر متجه إلى الأسفل.

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم نصف دائرة متجه إلى الأعلى أمام الطفل ويطلب منه إعادة الرسم، بعد الانتهاء مع عدة تجارب يخفي الفاحص الرسم الأول، ويقوم برسم نصف دائرة متجه للأسفل ويطلب من الطفل إعادة الرسم.

■ **التقييم:** ناجح إذا استطاع أن يفرق بين الاتجاهين.

✓ أربع (4) سنوات: المربع.

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم مربع أمام الطفل، ويطلب منه إعادة الرسم.

■ **التقييم:** ناجح إذا كان الشكل توجد به 4 زوايا حتى ولو كان غير منتظم إضافة إلى الإغلاق.

✓ أربع سنوات ونصف (4.5): المربع بداخله علامة + (يقطعه صليب).

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم المربع بداخله علامة + أمام الطفل، ويطلب منه إعادة الرسم.

■ **التقييم:** ناجح إذا كان الشكل توجد به 4 زوايا وعلامة الزائد + في الوسط وتمس أضلاع المربع دون تجاوز الحدود.

✓ خمسة (5) سنوات: المثلث.

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم المثلث أمام الطفل، ويطلب منه إعادة الرسم.

■ **التقييم:** ناجح إذا كان الرسم مغلق يحتوي على 3 زوايا، مهما كان شكل المثلث.



✓ خمسة سنوات ونصف (5.5): شكل معقد (مركب).

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص برسم شكل أمام الطفل، ويطلب منه إعادة الرسم.

■ **التقييم:** ناجح عند وجود زاويتين قائمتين والخط المائل يلامس إحدى الزاويتين القائمتين.

(2) الدمج والتسلسل:

✓ سنتين (2): المربع.

■ **المادة:** مربع تنقصه قطعة مستطيلة.

■ **التعليمية:** يقوم الفاحص بوضع المربع كاملا فوق الطاولة، ثم يقوم بتفكيك القطعة المستطيلة، بعدها يقوم بتركيب

القطعة المستطيلة، ثم يفكها أمام الطفل، ثم يطلب من الطفل إعادة تركيبها. في حالة الإخفاق يقوم الفاحص بتدوير

الجزء الناقص بزواوية 90° ويطلب منه إعادة التركيب، ويستطيع المحاولة عدة مرات.

■ **التقييم:** ناجح إذا استطاع التركيب، أما إذا أخفق فنعيد التجربة.

✓ سنتين ونصف (2.5): البيضة (الشكل البيضاوي).

■ **المادة:** بيضة ينقصها جزء.